شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

أرجوزة الصيام

جامعها

عبدالفتاح بن مصطفى المحمودي العطار

هذه أرجوزة الصيام
تأليف كاتبها الحقير عبد الفتاح
ابن الحسن بن السيد مصطفى الأديب
المرصفي الخلوتي الشافعي وقد
شرحتها ولله الحمد شرحا
نفيسا سميته كشف
اللثام نفع الله
به آمين

لقد اطلعت على هذه الأرجوزه
لجناب عمدة الفضلاء الفخام
الشيخ محمد سليم حافظ وفقه
الله تعالى وصانه عن
كل مكروه
عبد الفتاح

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٦٨٥٥ فقه ٧/١٣
العنوان: أرجوزة الصيام
المؤلف: المطلب عبد الفتاح بن مصطفى ت ١٢٩٧هـ
تاريخ النسخ: ١٢٩٥هـ
اسم الناسخ: خط المؤلف
عدد الأوراق: ٨٠
ملاحظات:

ارجوزة الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير عابد الفتاح ... الحمد لله على الامتاح
وافضل الصلاة والتسليم ... على النبي المصطفى الرحيم
محمد افضل من صلى وصام ... واله الانجاب والصحب الكرام
وبعد فالصيام فرض وجبا ... في رمضان وعلينا كتبا
وفرضه كان بعام ثاني ... من هجرة المخصوص بالغفران
فصام بعد تسعة اعواما ... وما اتم الشهر الا عاما
وهذه ارجوزة الصيام ... وافت فارخ بنظم در صيام

كتاب الصيام

١ برؤية الهلال ... او بثبوتها او استكمال
فصوم شعبان الثلاثين وفي ... ثبوت واحد العدول نكتفي
ومن رأى الهلال صامه ولم يرا ... بعد الثلاثين الهلال افطرا
وان رؤي هلاله في بلد ... فالبلد القريب فيه يقتدي
ومن يسافر لبعيد لم يرى ... فيه يوافقهم بصوم اخرا
كما اذا اتى من البعيد ... وافقهم في فطر يوم العيد

جامعة الملك سعود للعلوم الإسلامية

ويقضي يوما ان يكونوا افطروا ... لتاسع العشرين وهو الاظهر
ومن يكن عيد ثم ادركا ... صيام بلدة بعيد امسكا

باب فضائل شهر رمضان وفضل الصوم

من قبل ان يدخل اجره كتب ... واصره على الشقي قد حسب
ومن تلا سورة فتح اوله ... اي في تطوع يكون الحفظ له
وفي دخوله فأبواب النعيم ... تفتح كلها وبالعكس الجحيم
كذاك ابواب السماء تفتح ... فيه فيقبل الدعا وينجح
ثم الشياطين به تصفد ... وتقذفن في البحر كيلا تفسدا
في بدئه المولى الينا ينظر ... كذا لنا املاكه تستغفر
وزينت جناته بأمره ... وتغفر الذنوب في أخره
وقد اتى الخلوف في الأفواه ... يفوق ريح المسك عند الله
موائد الطعام للصوام ... تمد والانام في الزحام
فيقعدون للطعام والشراب ... والناس طرا واقفون للحساب
وصائم وحامل القرآن ... في ظل عرش الواحد الرحمن
والف مذنب يعتقها ... في كل ليلة ولا يعتقها
ويعتقن في التسع والعشرا ... كعتق ما في الشهر اجمعينا
وجاء ستمائة من الالوف ... في كل ليل يعتق الرب الرؤف
من العباد ثم يعتقن في ... أخره كمثل ما مضى أعرف
نعطى بصومه وبالصلاة ... فيه من الجنات

من شجر اوراقها من الحلل ... وثمر اشهى واحلى من عسل
ومن قصور عاليات المنزل ... من درر والحور فيها تجتلى
وجاء كل عمل الانسان ... له سوى الصوم فللمنان
ويدخل الصائم للجنان ... تكرمة من بابها الريان
لا يشفع النبي في يوم الزحام ... فيمن يكون خصمه شهر الصيام

فصل في الخصال التي تكفر كل واحدة منها الذنوب ما تقدم منها وما تأخر

من صامه يغفر ما تقدما ... من ذنبه وما تأخر علما
كذاك من في ليله قد قاما ... او قام ليل القدر او من صاما
عرفة او الضحى قد صلى ... او اسبغ الوضوء او اهلا
بحجة او عمرة من اوليا ... او جاء حجا مخلصا مبتغيا
ومن قضى نسكه ومن تلا ... آخر حشر وكذا من اكلا
او لبس الثوب فاعلن الثنا ... ومن لتأمين الامام امنا
ومن سعى لمسلم في حاجة ... ومن قرا اثر سلام جمعة
فاتحة وقل هو الله احد ... وفلقا والناس سبعا ايها
كذاك من يقود اعمى او اتى ... عند الاذان بالذي قد ثبتا
ومن تصدقا وصليا على ... محمد خير نبي ارسلا

باب اركان الصوم

اركانه النية ثم يشترط ... تبييتها في واجب الصوم فقط

ولا

ولا يضر ما بنا في بعدها ... كالاكل والشرب وضر فيهما
واشترطوا في الواجب التعيينا ... له وفي تعيينه اليقينا
وصحت النية في نفل الى ... قبل زوال الشمس ما لم يأكلا
والثاني مسك عن استفاء ... وعن جماع وعن استمناء
وعن وصول العين جوفا مطلقا ... من منفذ منفتح تحققا
واشترطوا عمدا وعلما واختيار ... وليس للجاهل في الجهل اعتذار
والاحتياط للاكل باليقين ... في آخر النهار لا التخمين
والثالث الصائم وهو مسلم ... وعاقل من نحو حيض سالم
ولا يضر نوم كل اليوم ... والسكر والاغما خلاف النوم
ولا يصح صوم يوم العيد ... ومثله التشريق في الجديد
ولا يحل الصوم من غير سبب ... في يوم شك ويحل ما وجب

باب وجوب صوم رمضان

شرط وجوب صوم الاسلام ... والعقل والقدرة والاحتلام
وواجب على الولي الشرعي ... ان يأمر الطفل به لسبع
وتركه يباح ان خيف الضرر ... من مرض كما يباح في السفر
ان كان قصرا ثم ان طرا السفر ... او زال كل منهما فكالحضر
من فاته صوم ولو بعذر ... قضى كحيض ونفاس سكر
ومثله الاغمى وترك نية ... ومرض وسفر وردة
لا بجنون ان بغير سكر ... وغير ردة ولا بكفر

ولا بصبية ومثل ذاكما لو بلغ الصبي نهارا صائما
ويجب الاتمام ان يمكن بلغ مفطرا فامساكه يسن
كما يسن للذي قد اسلما نهاره ومن افاق فاعلما
وسنة على المريض المفطر ان زال عنه العذر والمسافر
امساك باقي اليوم والمخلى في افطاره على الوجوب يقتفي
امساك كل اليوم او باقيه من رمضان حيث كان فيه

باب فدية فوت الصوم الواجب

من فاته واجب صوم فاقتضى اجله من قبل امكان القضا
فلا تدارك لهذا الفوت اذا استمر عذره للموت
او بعده يخرج من تركته قريبه مد الجنس فطرته
لكل يوم او يصوم عنه او غيره صام باذن منه
وليس في فوت صلاة واعتكاف شيء وفي ثانيهما جاء الخلاف
ويجب المد لعذر لا يرى زواله عن كل يوم افطرا
ويجب القضاء والفدية ان خاف على الرضيع والجنين من
ضر وان خاف على نفسيهما او نفسها فقط قضاء لزما
ومن لانقاذ غريق افطرا فالحكم فيه حكم مرضع جرى
ومن يكن افطر لاعلى الجماع عمدا قضى وهو الاصح لا النزاع
من اخر القضا مع الامكان الى دخول رمضان الثاني
يلزمه مع كفاية قضاء مد وكل يوم مده بعد

اذا تعددت سنو التأخير والصرف للمسكين والفقير
وان يكن مؤخر القضا وما يلزم مدان فمد للفوات
والثاني للتأخير او صوم ومد وصح ان تصرف امداد لفرد

باب كفارة الصوم

افساد يوم بجماع اثما به لاجل الصوم فيه لزما
مع القضا كفارة وهي بان يعتق او يصوم او ان يطعما
ومن يكن عن الجميع عجزا قرت على ذمته وانجزا
مني على اي الخصال قدرا وكررت كفارة ان كررا
ولا يجوز للفقير صرفها الى عياله كما في غيرها

باب صوم التطوع

وفضل صوم ستة ايام من شهر شوال كصوم العام
مع رمضان والقيام افضل متتابعا بيوم عيد يوصل
وسنة صيام يوم عرفة ويوم عاشورا وتاسوعا عرفة
وصوم ايام بكل شهر تدعى ببيض مثل صوم الدهر
وسن في الخميس والاثنين وحرموا التشريق والعيدين
وكرهوا صيام يوم الجمعة منفردا وجوزوا ان تتبعه
بصوم يوم بعده او قبله والسبت في هذا الخصوص مثله
وكرهوا ايضا صيام الدهر لفوت حق او لخوف ضر
ولا يجوز قطع ما قد فرضا والنفل جاز قطعه ولا قضا

باب سنن الصوم وما يستحب فعله في شهر رمضان

وسُنَّ تعجيلٌ لفطرٍ عندما ... يغيب قرصها بتمرٍ او بما
وآخر السحور اي ما لم يقع ... في الشك واحذر من مخالفة الشنع
واعمل بما جاء من المأثور ... في الصوم عند الفطر والسحور
وقد اتى في رمضان استكثروا ... من الشهادة كذاك استغفروا
ثم اسألوا الاله جنة النعيم ... كذا استعيذوا فيه من نار الجحيم
واكثر القرآن فيه ابدا ... واعتكف العشر الاخير سرمدا
وسُنَّ ان تكثر فيه الصدقه ... وتبسط من الحلال النفقه
من فطر الصائم نال المغفرة ... وحاز مثل اجره في الآخرة
واجر شاكرٍ على طعامه ... كأجر صابرٍ على صيامه
ويندب الدعاء للمضيف ... والرفق في المملوك بالتخفيف
ومن يكن شاتمه المخاصم ... يسن ان يقول اني صائم
وينبغي صون اللسان ابدا ... عن كذبٍ وغيبةٍ والاعتدا
وصون نفس عن جميع الشهوات ... كترك ما اعتادته من ترفهات
وترك قبلةٍ وذوق طعم ... وعلك علك واجتناب اللحم
وترك الاستياك من بعد الزوال ... حيث الخلوف ينبغي ان لا يزال
وينبغي الغسل لأجل الظهر ... من حدث اكبر قبل الفجر

باب فضل تلاوة القرآن

ان كلام ربنا خير الكلام ... وفضله كفضله على الانام
فاقرأ وكن مؤتمرا بأمره ... منتهيا بنهيه وزجره
وقد اتى ان الاله يرفع ... قوما به وآخرين يضع
وان للقارئ في الجنات ... منازلا بعدد الآيات
وحامل القرآن يشفع في ... سبعين من اهليه يوم الموقف
وعند شق قبره بلقاه ... كالرجل الصاحب ما يقراه
ولم يكن لحامل القرآن ... ذنب كمثل الترك والنسيان
وجاء عند ختمة القرآن ... ليست ترد دعوة الانسان

فصل فيما ينبغي فعله لقارئ القرآن ولمستمعه واحترام المصحف الشريف

وينبغي لقارئ القرآن ان ... يختار للقرآن موضعا حسن
وهو على طهارة مستقبله ... لقبلة ويستعيذ اولا
وينبغي له بأن يرتله ... واول السورة يتلو البسمله
وسن ان يقرأه عن نظر ... في المصحف الشريف مع تدبر
كذا بأن يقرأ في صوتٍ حسن ... من غير تمطيطٍ ويقرا بالحزن
وينبغي له الخشوع والبكا ... او التباكي وكذا ان يمسكا
اذا تثاوب وريح عرضا ... وان قرا قول اليهود خفضا
وكلما مر بسجدة سجد ... ومثله من لاستماعه قصد
وسن ان يسر ان خاف الضرر ... لاحدا والريا اذا جهر

وينبغي ترك كلام البشر ... وترك نحو ضحك ونظر
لكل ما يلهى واقبح النظر ... لنحو امرد يشتت الفكر
وينبغي اجتنابه الدخانا ... بين يدي من يقرأ القرآنا
والاصل في استعماله فالعلما ... منعهم اباحه ومنهم حرما
ومن اباح شربه قطعا فلا ... يبيح شربه اذا التالي تلا
والاكثرون حققوا الكراهة ... فيه وقد مالوا الى التراهة
وقل لمن يشربه منفخا ... جعلت فاك يا اخي امطبخا
وينبغي قراءة الاخوان ... ادارة في مجلس القرآن
وينبغي القيام والتبجيل ... للمصحف الشريف والتقبيل

باب صلاة التراويح

عشرون ركعة بتسليمات ... عشر فتلك خمس ترويحات
تفعل ندبا في جميع الشهر ... بين العشا والفجر مثل الوتر
ولم يصلها نبي الرحمة ... الا بليلتين او ثلاثة
خشية ان تفرض ثم عمر ... قد جمع الناس لها فابتدر

باب الاعتكاف

والاعتكاف كل وقت مستحب ... ما لم يكن نذرا والا فوجب
اركانه النية ثم الجامع ... والمكث ركن ثالث والرابع
معتكف وشرطه الاسلام ... والعقل والنقاء لا احتلام
يقطعه ازالة مباشرا ... والوطئ مختارا له وذاكرا

وعالما تحريمه والشكر ... تعديا يقطعه والكفر
وما مضى من اعتكاف بطلا ... ولو طرا الجنون والاغمى الا
وزمن الاغمى من اعتكافه ... يحسب والجنون في خلافه
ولو طرا حيض ونحوه الزمر ... خروجه لغسل او تيمم
ولا يضر الطب والترين ... والفطر لكن الصيام احسن

فصل في الاعتكاف المنذور

وشرطه تتابعا في نذر ... لمدة عينها او شهر
يلزمه حتما والا فصلا ... ان شاء او يأتي به على الولا
ان لم يعين وفي الاداء لا ... يأتي بما عينه الا ولا
وشرطه مع الولا الخروج من ... معتكف لعارض صح اعلمن
ولم يجب تدارك العارض ان ... عين مدة كمعلوم الزمن
خروجه من مسجد او جامع ... بغير عذر قاطع التتابع
وفي تتابع اعتكاف النذر ... يقضي لها قد فاته بعذر
من زمن الخروج غير عذرا ... ليس يطول كالتبرز اعلما

فصل في ليلة القدر

وكان في العشر الاخير المصطفى ... خير الانام لم يزل معتكفا
حتى توفاه الاله واعتكف ... ازواجه من بعده كذا السلف
وفي دخول العشر سيد الورى ... يطوي الفراش ويشد المئزرا
يطلب فيه ليلة القدر التي ... يفرق فيها كل امر مثبت

www.al-mostafa.com

قد انزل القرآن فيها مجملا الى السماء ربنا وفضلا
انزاله على النبي الشافع بحسب الحاجة والوقائع
وانها من الف شهر افضل فيها ملائك السما تنزل
والروح بالاذن بكل امر وهي سلام لطلوع الفجر
وليلة القدر بهذا العشر محصورة وانفقوا في الوتر
في سابع العشرين قال الاكثر بانها قطعا به تنحصر
والشافعي ميله في حادي او ثالث العشرين فيها بادي
ومن يقول انها في الجمعه مبتدء الشهر ثم اتبعه

باب زكاة الفطر

موجبها دخول ليل الفطر وهي على مبعض وحر
يخرجها عن نفسه وللاهل وعبده عند وجود الفضل
في يومه لا عن حليلة الاب ولا عن الكفار من اقارب
ومن يكن بعد الغروب ولدا فلا ومن مات فاوجب ادا
واجبها صاع وبالاحفان اربعة في كفي الانسان
وجنسها غالب قوت البلد سالمة من المعيب والردي
ويجزء الاعلى من الاجناس عن قوته الادنى بلا انعكاس
ولا يصح الصاع من جنسين عن واحد وصح دفع اثنين
مجنسين عنهما ولا الدقيق والخبز والقيمة عنه والسويق

باب صلاة العيدين

وسنة

وسنة من سنن التاكيد صلاة ركعتين يوم العيد
على مميز ولو منفردا بين طلوع وزوالها ادا
وسن تاخير الى ارتفاع شمس كقدر الرمح لاتباع
وسن في الاولى بان يكبرا سبعا وذا بعد افتتاح وقرا
سورة سبح وكذا في الثانيه كبر سبعا ثم يتلو الغاشيه
والاكمل التكبير افراد يه ولو سها عنه فلم يعد اليه
وخطبتان بعدها كالجمعه تسن للجماعة المجتمعه
وسن تكبير في الاولى اولا تسعا وفي ثانية سبعا والا
يذكر حكم فطرة في الفطر وحكم الاضحية يوم النحر

فصل في اداب العيدين

وينبغي احياء ليل العيد بالذكر والدعاء والتمجيد
وفعل ما ثور من الاذكار في اليوم كالتسبيح والاستغفار
وسن غسل بعد نصف الليل وجاء بعد فجره في قول
والطيب والتزين والسرور في يومه وينبغي التبكير
وان يكون من طويل ذاهبا ومن طريقه القصير آيبا
وسن اكل قبلها كتمر وترا وذا في غير عيد النحر
وينبغي ان يطعم الطعاما ويصل الارحام والايتاما
وسن للامام ان يؤخرا صلاة فطر وكذا ان يحضرا
وقت الصلاة لا كغيره ولا يصلي مثل غيره تنفلا

جامعة الملك سعود
وحدة شؤون المكتبات

وعند ضيق مسجد فالاولى فعل صلاة العيد في المصلى
لكنما يستخلف الامام من يصلي فيه بالشيوخ فاعلمن
وينبغي تهنئة بالعيد ونحوه كعامه الجديد
وينبغي التقليس وهو الضرب بالدف حيث فيه يستحب

فصل في التكبير

وفي دخول العيد لا للمحرم يندب تكبير الى تحرم
صلاة عيد وكذا في دبر كل صلاة مطلقا لآخر
ايام تشريق وذا من فجر عرفة ومحرم من ظهر
عيد وافطرنا وصلينا اذا قبل الزوال ان يكونا شهدا
برؤية الهلال او بعد الغروب فلا وان بينهما القضا ينوب

خاتمة

اعلم هداك الله ليس العيد الا لمن طاعاته تزيد
فلا تزم الطاعة بالاخلال لله واترك سائر المعاصي
وكان ثم عيد قوم موسى وقوم ابراهيم قوم عيسى
وجاء ان العيد للملائكة في ليلة النصف وليل البركة
والفطر والنحر بكل عام هما لنا وجمع الايام
وعيدنا في جنة النعيم رؤيا جمال وجهه الكريم
وهذه ارجوزة القيام تمت بحمد الله ذي الانعام
فأرتجي بنظمها يغفر لي بفضله ربي ويعفو زللي

وارتجى ممن عليها اطلعا بأن يخصص افتقاري بالدعا
يا رب واغفر للذي بالمغفرة يدعو لنا والطف به في الآخرة
ثم الصلاة والسلام ابدا على رسول الله طه احمدا
وآله وصحبه الكرام ما كرر شهر الصوم في الاعوام

تمت ارجوزة القيام
بعون الله الملك العلام
بخط مؤلفها الحقير عبد القاع
ابي الحسن بن السيد مصطفى
الاديب المجددي الشافعي
الخلوتي القادري
غفر الله له
ولوالديه
آمين

University 19
Copyright © King
Sity

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa